

حقائق التفسير

@ 96 @ | | قوله تعالى : ^ (أمن يبدأ الخلق ثم يعيده) ^ [الآية : 64] . | | قال

ابن عطاء رحمه الله : ابدأ الخلق بقدرته وإنفاذ المشيئة . | | قوله تعالى ! 2 [2 ! 2
الآية : 64] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : صحوا برهانكم لتعلموا أن لا برهان لكم . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 65] . | | قال سهل : خفى غيبه عن الخلق لجبروته ، ولم
يطلع عليه أحدا لئلا يأمن أحد من عباده مكره فلا يعلم أحد ما سبق له منه همهم في اتهام
العواقب ومجاري السوابق لئلا يدعوا ما لا يليق بهم من أنواع الدعاء في المعرفة والمحبة
وغيرها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 73] . | | قال سهل : منعه فضل وعطاؤه
فضل ، ولكن لا يعرف مواضع فضله إلا خواص الأولياء . | | سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت
أبا عثمان يقول قلت لأبي حفص : في وقت وفاته أوصني : قال : من تفصيله على الدوام ،
ويرى فضل الله عليه في جميع الأوقات | أرجو أن لا يهلك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية
: 74] . | | قال الجنيد رحمه الله : ما تكن صدورهم من محبته ، وما يعلنون من خدمته . |
| | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 79] . | | قال بعضهم : التوكل سكون القلب إلى الله ،
وطمأنينة الجوارح عند مصادمة المهولات حينئذ تظهر للمتوكل الثقة بالله . | | قال بعضهم
: لا يزول التوكل بتملك المال ، ولا يصح التوكل بعدمه والاستقلال ، وإنما ينقص التوكل
اضطراب القلب ، ويزيد في التوكل سكون القلب . | | سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول :
سمعت حيز النشاج يقول : سمعت أبا حمزة يقول : إنى لأستحي من الله أن أدخل البادية وأنا
شبعان وقد اعتقدت التوكل لئلا يكون سعى على الشبع زادا تزودته . | | سمعت محمد بن عبد
الله يقول : سمعت أبا عثمان الدارسي يقول : سمعت إبراهيم |